

نبيل العوضي | المسلمون و اليهود من البداية للنهاية | تحرير

فلسطين 3202

نبيل العوضي

بنو اسرائيل تشتتوا في الارض جزء منهم ذهب الى اليمن جزء منهم ذهب الى اوروبا جزء منهم سكن الجزيرة وتشتتوا في الارض بعد ان دمروا لقرون طويلة طبعاً كل هذا عقوبة فعلهم ما عاقبهم الله عز وجل ظلما كفرهم وظلمهم عدائهم للانباء والمرسلين فعل الله عز وجل بهم ما فعل. لما دخل النبي - [00:00:00](#)

سلم المدينة وجد ثلاث قبائل منهم بنو قريظة بنو النضير بنو قينقاع جالسين منذ سنوات طويلة ينتظرون النبي حتى يبعث وكان من بين يهود طبعاً لما نقول لان النسل والسبط الذي بقي سبط يهوذا. ولهذا سموا بعدها باليهود. هل كلهم من بني اسرائيل من النسل الخالص؟ طبعاً لا. لانهم اختلطوا في الارض بالناس - [00:00:20](#)

ودخل في هذا الدين من ليس منهم وشئتوا في الارض. هم لا يستطيعون ان يثبتوا هذا النسب. وان كان من هذا النسب موجود الى اليوم فهم القلة القليلة منهم لانقرضوا لو ظلوا فقط على هذا النسل سموا يهوداً لهذا اه هذا السبط الذي بقي. احد علماءهم يقال له عبدالله بن سلام. عبدالله بن سلام عالم من علماء يهود - [00:00:40](#)

اول ما شاف النبي عليه الصلاة والسلام داخل المدينة اخذ يراقبه. ويستمع حديثه من بعيد. ويشوف وجهه عنده علامات النبي في التوراة هذا عالم قرأ التوراة ويعرف يقول فلما رأيته عرفت ان هذا الوجه ليس بوجه كذاب. فدخل عند النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم يستقبل الناس. توه داش المدينة - [00:01:00](#)

لا تسلم عليه وترحب فيه واصحابه الذين سبقوه بالهجرة يأتون يسلمون عليه قالوا له في واحد من علماء اليهود يبني يقابلك قال هل يدخل فدخل عبد الله ابن سلام فسأل النبي - [00:01:20](#)

بعض الاسئلة فدخل في الاسلام مباشرة عالم هذا فقال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت يعني ماكو فايذة فيهم ناس يبتهون ويكذبون ولا يعني يعترفون بالخطأ لو اخطأوا. قال فساختبني عندك فاذا جاؤوا اليك فاسألهم عني. يقول فلما دخل بعض علماء اليهود على النبي عليه الصلاة والسلام اختبأ وراسه - [00:01:30](#)

عبد الله بن سلامة فسألهم بعد ان سألوهم بعض الاسئلة طبعاً اليهود جايبين يبني يتأكدون هذا النبي ولا مو اهو تخيلوا كل اوصافه عندهم وعارفينه عدل واهم مكان جايبين اصلاً المكان عشان ينتظرونه. يقول فلما جاء اليهود سألوهم بعض الاسئلة. بعدها سألهم النبي صلى الله عليه وسلم. تعرفون عبد الله بن سلام؟ قالوا نعم. قال كيف هو فيكم؟ قال هو سيدنا - [00:01:50](#)

سيدنا هذا مو اي واحد هذا عالم وسيد من ساداتنا. قال كيف ان اسلم؟ قالوا نعيده بالله من هذا. اليهود يقولون حق النبي عليه الصلاة والسلام. فدخل عبد الله بن سلام عندهم - [00:02:10](#)

وهم جالسين فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله. فقال اليهود مباشرة قالوا هو شرنا وابن شرنا. تبرأوا من على طول لانهم يهود ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم. وكانوا يستفتحون من قبل وعلى الذين كفروا. فلما جاءهم - [00:02:20](#)

فعرفوا كفروا به يعني قبل كانوا يقولون حق اهل المدينة الاوس والخزرج الاوس والخزرج شنو؟ عباد صنم وثنيين ما هم اهل كتاب. اللي اهل كتاب منو؟ اليهود ساكتين مع بعض في المدينة - [00:02:40](#)

وكان اليهود شو يقولون حق الاوس والخزرج؟ يقولون راح يظهر نبي منا فاذا ظهر قاتلناكم معه فاما ان تدخلوا في ديننا والا

نستبيحكم. وكانوا من قبله يستفتحون على الذين كفروا. يهددونهم بهذا النبي. فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به. فلعنة الله على

الكافرين. وبدأت الايات - [00:02:50](#)

تنزل في وصف بني اسرائيل. ليش؟ لانهم موجودين مع النبي عليه الصلاة والسلام ومع الصحابة وصارت عهود ومواثيق بين النبي عليه الصلاة والسلام وبين هؤلاء عهد وميثاق نعيش لنا ما لكم وعلينا ما عليكم حنا ندافع عنكم وتدافعون عنا خلاص نعيش بمدينة

واحدة الاسلام ما جاء ليغلي الامم كلها - [00:03:10](#)

لا لا لا اسلام جاء ليعيش مع الامم كلها. يتعايش مع البشر مهما كانت اديانهم. ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء المدينة ما

اخرج احدا جالسين جالسين نعيش معاكم ولكنهم لاسف ابوا الا ان يكونوا كعادتهم - [00:03:30](#)

نقبوا العهود حاولوا قتل النبي عليه الصلاة والسلام. حاولوا الغدر انوا امرأة في السوق لما صار الخندق وقفوا مع المشركين غدروا بمحمد عليه الصلاة والسلام حتى قتل منهم ما قتل واجلى منهم من اجلى. ظلوا سنوات في خيبر ثم بدأوا يمحرون اجلاهم النبي صلى

الله عليه وسلم حتى من خيبر. وجاء الصحابة واجلوه - [00:03:50](#)

من الجزيرة كلها تشتتوا في الارض قرونا طويلة ضربت عليهم الذلة اينما ثقفوا الا بحبل وهي فترات قليلة هاجر بعضهم الى اسيا وبعضهم استقر في فارس وبعضهم ذهب الى اوربا قرنين الاوليين بعد بعد البعثة النبوية كانت القوتين العظيمتين في الارض

المسلمون بعد - [00:04:10](#)

النصارى الروم كانت اكبر قوتين. اما بنو اسرائيل اما اليهود اتركوا الان النصارى لان النصارى يدخل فيهم من يدخل. لا نستطيع ان نقول عنهم بنو اسرائيل لان لم يكونوا يهتمون بعرقهم وباصولهم فبنو اسرائيل يطلق على اليهود اليوم معنى ليس كل بني اسرائيل

يهود وليس كل اليهود بني اسرائيل. اليهود انتشروا في الارض - [00:04:40](#)

في الارض. لم يكن لها قوة الا قوة المسلمين والنصارى. وكان بينهم حروب وحروب عظيمة في الارض وفتوحات للمسلمين. كانت هناك امبراطورية ثالثة تسمى امبراطورية الخزر هذي الامبراطورية في القرن الثامن الميلادي يعني الثاني الهجري انضم اليهود اليهم

انضم اليهود اليهم وهم تبناوا - [00:05:00](#)

او مذهب او دين اليهود حتى يبحثوا عن اي دين لان ما في الا مسلمين ونصارى سألوا اي دين بقي اليهودية الدين السماوي الاخر فتركوا الوثنية واعتنقوا هذا الدين فصارت عندهم شيه من القوة حتى دمرت تلك الامبراطورية فتشتتوا مرة اخرى في الارض. اليهود

فيهم جزئين جزء لا زال يدعي انه من سلالة - [00:05:20](#)

بني اسرائيل وجزء يسمى هذا السفرديم وجزء اخر يسمون الاشكاز والاشكالاز هم الغالب من اليهود الاشكناز هم الان تسعين بالمئة يمكن من اليهود العشرة بالمئة يسمون السفرديم ممن يحافظون على اصولهم وعلى يعني ما ما يقال من عرقهم الاصلي كما يقولون

والعلم فيه عند الله عز وجل هاجر - [00:05:40](#)

كثير منهم الى اوربا الشرقية وجزء منهم كان في شبه الجزيرة الليبرية جزء منها في اسبانيا والبرتغال. وكل ما جاءوا الى بلد افسدوا فيها. طبيعة اليهود. كل بلد يفسد فيها بعد قرن قرنين عايشين الناس تفتح لهم الباب اه الاقتصاد يجرمون فيه. يعملون بالربا

لين يذلون الناس. بالاخلاق ينشرون الاباحية. بالفساد - [00:06:00](#)

يسفكون الدماء كل شي يسوون مكر وخديعة. طبيعة اليهود في كل مكان. طردوا من شبه الجزيرة الليبيرية وذهبوا الى البلقان.

عاشوا ايضا زمن في البلقان طردوا من اوربا الشرقية وذهبوا الى اوربا اوربا الغربية وجلسوا ايضا فترة من الزمان. ادم -

[00:06:20](#)

وافسدوا ودمروا حتى جاء زمن الالمان النازيين احرقوا منهم من احرقوا دمروا منهم من دمروا تشتتوا في الارض كله حتى جاء

القرن التاسع عشر اخر القرن التاسع عشر قرروا ان يجتمعوا مرة اخرى لم يكتب لهم الاجتماع الا في منتصف القرن العشرين -

[00:06:40](#)

تخيلوا من الميلاد ميلاد عيسى عليه السلام الى القرن العشرين وهم يشنتون في الارض. لم تقم لهم قائمة اكثر ما يقارب الفين سنة

عشرين قرن ما لهم قائمة في الارض مشتتين اذلاء حتى جاء وعد بالفور الذي وعدهم بدولة يجتمعون فيها. فعلا حصل لهم ما ارادوا -
[00:07:00](#)

ولكن لجزء ايضا يسير من الزمن هذا الحبل من الناس سينقطع باذن الله عز وجل وستعود الاخرة مرة اخرى. ذكر الله في سورة
الاسراء وسورة الاسراء للعلم تسمى سورة بني اسرائيل لان الله بدأها بقصة بني اسرائيل. تفسدن في الارض مرتين ولتعلن علوا كبيرا.
علو وافساد في الارض - [00:07:20](#)

قالوا بعض المفسرين يقولون ان العلو الاول كان في زمن داوود وسليمان عليه السلام ثم دمروا في زمن وما اجتمعوا بمملكة ودولة
مؤسسية عظيمة مرة اخرى الا في زماننا هذا. لتفسدن في الارض مرتين ولتعلن علوا كبيرا. هذا العلو الثاني الان الحاصل لهم في
كيان مسخي - [00:07:40](#)

يسمى اسرائيل ولا دولة لهم ولا نعرف اصلا بدولتهم هذا هو العلو الاخر. شوفوا الان كيف يفسدون في الارض ويتحكمون بقرارات
العالم وعندهم من السلاح ما عندهم هذا الافساد والعلو الاخر والله اعلم - [00:08:00](#)

وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه اول مرة. وليتبروا ما علوا تتبيرا يعني هذه المرة الثانية ايضا سنرسل عليكم عبادا لنا
يدمرونكم مرة اخرى. هذا وعد الله عز وجل جاء بهم لفيقا - [00:08:20](#)
وجمعهم من كل مكان في الارض ليقبرهم مرة اخرى. هل سيكون دمارهم هو الدمار الاخير بعد نزول عيسى ابن مريم او سيكون لهم
دمار اخر بعد نزول عيسى ابن مريم العلم فيه عند الله عز وجل. بعد وعد - [00:08:40](#)

جاءوا وتجمعوا هم اليهود الان ينتظرون نزول عيسى ليس عيسى نزول المسيح هم لا يسمونه عيسى ينتظرون نزول المسيح
مخلصهم. يقولون ما نزل هذا النبي الى الان. والنصارى ايضا ينتظرون نزول عيسى ابن مريم مرة اخرى. والمسلمون ايضا -
[00:09:00](#)

من يؤمنون بنزول عيسى مرة اخرى. نحن نؤمن ان عيسى ابن مريم عليه السلام سينزل عند المنارة الشرقية بدمشق طبعا اليهود في
اخر الزمان سيظنون مخلصهم من والعلو عند الله والدجال. لهذا سيتبعونه وستكون مقبرتهم الاخيرة مع الدجال والنصارى في -
[00:09:20](#)

في اخر الزمان لما ينزل عيسى ابن مريم سيؤمن الكثير منهم بديننا سيجتمع الكثير منهم مع المسلمين في اتباع عيسى ابن مريم
على دين التوحيد الخالص حتى سئل النبي صلى الله عليه وسلم على اي شريعة سيحكم عيسى؟ قالوا على هذه الشريعة. بل سيؤمن
رجلا من المسلمين. هو سيكون مأموما لرجل من اهل الايمان حتى لا يغير - [00:09:40](#)

شيئا في شريعتنا وسيقاتل المسلمون مع من يؤمن مع النصارى مع عيسى ابن مريم في ذلك الزمان في اخر الزمان لكنهم اليوم
يجتمعون في بلد يسمونه بلدهم وليس لهم. هذه البلد الارض المقدسة ما جعلها الله حكرا لنسل او لفئة من الناس. ابدأ. هذه ارض
الانبياء. هذه البلاد - [00:10:00](#)

مقدسة جعلها الله للانبياء ولاهل التوحيد خالصة ليس لغيرهم من البشر الذين يدعون اليوم من اليهود هذه ارضا لو كنتم على
التوحيد لو بمحمد صلى الله عليه واله وسلم نعم ستكون ارضكم. لكنكم كفرتم بعيسى وكفرتم بمحمد صلى الله عليه واله وسلم.
ولهذا - [00:10:20](#)

هذه الارض محرمة عليكم حتى تؤمنوا بهذا الدين وتخلصوا التوحيد لله عز وجل. لم؟ طردهم الله عز وجل وحرّمهم منها لقرون
عديدة لكفرهم ولظلمهم والان رجعوا وعلو علوا كبيرا وسيخرجون لانهم ما امنوا بالله حق الايمان. هذه قصة بني اسرائيل ليست فقط
الى زماننا - [00:10:40](#)

بل الى ان تقوم الساعة سيقتلهم المؤمنون حتى يقول الحجر والشجر يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي ورائي فاقتله. هم في اخر
الزمان اتباع الدجال يخرج معه من اصفهان عشرات الالوف سبعون الفا من يهود اصفهان. موجودون اليوم موجودين - [00:11:00](#)
في تلك البلاد وكثر وعليهم الطيالة يتبعون الدجال في اخر الزمان ويتبعونه الى الارض المقدسة وينزل عيسى ابن مريم في ذلك

الزمان في دمشق ويتبعه اهل الايمان من المسلمين وممن امن من النصارى على التوحيد الخالص. ويقتلون الدجال في ذلك الزمان. انها اخر اللحظات. وبهذا تنتهي - [00:11:20](#)

قصة وتاريخ بني اسرائيل. القرآن لما ذكر لنا هذه القصة واسهب في نقلها ليس فقط لنقرأ قصص بلا فائدة قصة ونتسلى بها. لا ما حصل في بني اسرائيل سيحصل في هذه الامة انهم اتبعوا خطواتهم. يعني شوف من الامثلة بنو اسرائيل حرم الله عليهم العمل يوم السبت. كانت عادة بني اسرائيل اتحاد - [00:11:40](#)

الله يقول لهم حرام فيتحايلون على الحرام لين يطعون فيه. اذا صار في هذه الامة مثل ما سوت بنو اسرائيل الله يعاقبهم مثل ما عاقبهم. تعرفون القصة في السبت تأتيهم حيثانهم الاسماك تأتي يوم السبت فتنهم الله جزءا قسم جزء انكر وجزء سكت وجزء بدأ يصطاد شيسون يحطون الشباك يوم الجمعة وياخذونها يوم - [00:12:00](#)

الاحد شوفوا الاجرام ها يضعون الشباك يوم الجمعة وقت الغروب يوقفون وينتظرون غروب شمس يوم السبت عشان ياخذون الشباك وفيها الاسماك ويقولون حنا ما صدنا شوف التحايل في بني اسرائيل - [00:12:20](#)

تعرف ماذا فعل الله بهم؟ مسخهم الله قرده وخنازير. لانهم يتحايلون. امة امة تحسبهم جميعا. على بالك اليهود تظنهم مجتمعين وهم على واحد لا ابدا تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى. ذلك بانهم قوم لا يعقلون. ولهذا هذه الامة اذا صارت مثلهم الله عز وجل يشنتهم مثل ما شنت بني اسرائيل - [00:12:30](#)

او سمهم بنو اسرائيل قوم فيهم من الخبث ما فيهم. فيهم من الحسد للامم. مع انهم قتلوا الانبياء مع انهم سفكوا الدماء. مع انهم ينشرون في الارض الفساد ويسعون في الارض فسادا الله وصفهم بهذا ومع هذا يقولون نحن شعب الله المختار. كنتم نعم شعب الله المختار في زمن - [00:12:50](#)

انتم بموسى واتبعتموه فكنتم مفضلون على العالمين. ما في غيركم من اهل الايمان. نعم في ذلك الزمان. لكن لما قتلتم الانبياء لما سفكتم الدماء لما كفرتم واشركتم وابتدعتم في دين الله ما ابتدعتم. كيف تكونون انتم ابناء الله واحباؤه؟ كيف تكونون انتم شعب الله المختار؟ فضلكم الله على - [00:13:10](#)

لما امنتم فلما كفرتم جعلكم الله مغضوبا عليكم وجعل منهم القرده والخنازير وعبد الطاغوت وسلم عليهم لعنة الى يوم القيامة ليبعثن عليكم الى يوم القيامة من يسومكم سوء العذاب. هذه حكاية - [00:13:30](#)

بني اسرائيل وقصتهم منشورة في القرآن وانبياءهم قص الله علينا قصصهم في القرآن. نحن المسلمون نؤمن بجميع انبياء بني اسرائيل. ونؤمن بجميع الانبياء حتى من غير بني اسرائيل. ممن قصهم الله عز وجل علينا - [00:13:50](#)

القرآن وممن لم يقصهم الله عز وجل علينا في القرآن امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون. كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله. وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير - [00:14:10](#)

هل يعقل ان ساسة الاباحية في الارض اليوم؟ هل يعقل ان من ينشر الربا ويستعبد الناس بالاموال في الارض اليوم؟ هل يعقل ان من يسفك الدماء في الارض اليوم ينتسب الى نبي الله اسرائيل؟ مستحيل يعقوب عليه السلام بريء من اسرائيل واسرائيل من سمت - [00:14:30](#)

نفسها اسرائيل اليوم بريئة من نبي الله يعقوب ومن انبياء الله الخالص. هذا جزء يسير من تاريخ بني اسرائيل وذكرهم في القرآن اسأل الله عز وجل ان ينفعنا بهذه الكلمات وبما ذكرته لكم من القصص وبما فيها من الايات التي تتلى واسأله جل وعلا ان - [00:14:50](#)

دينا ويهدي بنا البشر انه ولي ذلك والقادر عليه. وصل الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:15:10](#)